

## حلقات نور على الدرب (620) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة كبار

العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله.

اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع محمد موسى المسعودي من جيزان. الاخ محمد عرضنا له -

00:00:42

في حلقة النجس وفي هذه الحلقة له قضية تتعلق بالحج. يقول حجيت واحرمت من الميقات عمرة متمتعا بها الى الحج. ثم تفسد

البيت وسعيت وقصيت من شعري وتحللت من الاحرام. ثم في يوم التروية - 00:01:02

احرمت منا ثم وقفت بعرفات والمزدلفة ثم رميت الجمرة الكبرى اول يوم. ثم تفقد البيت وتحللت من الاحرام اسعى مرة ثانية. ثم

اكملت الرمي ايام التشريق. ورجعت الى دبرتي وعاشرت اهلي. ولكن - 00:01:22

بعد فترة بعض الاخوة قال لي ان الحج غير مكتمل اي ناقص. فارجو منكم ان تفيدوني ثواب شاف حيث انني في حيرة من امري

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:42

واصحابه اجمعين الجواب الانساك ثلاثة الاخراج والكرام والتمتع فاذا كان الشخص مفردا بالحج وانه يكفيه وقدمه بعد طواف القدوم

او اخره وجعله بعد طواف الحج الامر في ذلك واسع والقارن - 00:02:06

عليه سعيا واحدا ان شاء ان يقدمه بعد طواف القدوم وان شاء ان يؤخره الى ما بعد الطواف الذي هو في الحج والعمرة وهذا السعي

هو للحج والعمرة ولكن لما كان قارنا - 00:02:51

فله ان يجعله بعد طواف القدوم وله ان يجعله بعد طواف اما المتمتع وهو الثالث والمتمتع عليه سعيان للعمرة وسعي للحج وهذا

السائل سعي العمرة وتحلل منها واحرم بالحج واتب الطواف - 00:03:16

وبقي عليه فواجب عليه ان يرجع الى مكة وان يطوف وان يسعى وان يكون بعد طواف والطواف الذي في الاول هذا وقع عن طواف

الحج لكن يطوف ثم بعد ذلك يسعى - 00:03:48

واذا كان قد جامع اهله في هذه الفترة فانه يذبح شاة تضحية توزع على فقراء الحرام لانه لم يتحلل التحلل الكامل وهذا فيه احتياط

له وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من - 00:04:14

جمهورية مصر العربية وباعثها مجتمع يقول محمد حسن عبدالمولى ابو خباب فيما يبدو او خباب الاخ له قضية يقول فيها اولاً ارجو

ان تفيدونا عن رجل تزوج من امرأة وانجب منها اطفال. وبعد ذلك - 00:04:42

اتضح انها اخته من الرضاعة. فما حكم الشرع في ذلك الزواج؟ وما الحكم ايضا في الاولاد؟ وهل يتركهم ام ليبقوا في حوزته. جزاكم

الله خيرا الجواب اولاً ان الزواج الذي حصل - 00:05:02

في اول الامر والرجل ليس عنده علم من الرضاع والمرأة ليس عندها علم من الرواء فالعبرة بظاهر الامر ثانياً بعدما ثبت الرضاع اذا كان الرضاء في الحولين وكان خمس رضعات فاكتر - 00:05:28

وحينئذ اذا كان هذا الرضاع في هذا في هذه الصفة اذا كان الرضاء بهذه الصفة فانه يجب التفرقة بينهما اما ما يتعلق بالاولاد وان الاولاد اولاده واولادها لان هذا النكاح نكاح شبهة - 00:06:01

ولا يمنع من الحاق الاولاد به وبها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ايضاً يسأل ويقول ما حكم من يستهزئ برجل ملتحم او او مرتد القميص القصير. هل هذا جائز؟ وبماذا نسمي اولئك - 00:06:34

جزاكم الله خيراً الجواب اذا حصل فواجب ان ينصح هذا الشخص الذي يقع منهم استهزاء ويبين له ان هذا الامل او هذا القول وهذا الاستهزاء الذي يصدر منه يبين له انه لا يجوز - 00:06:58

لكن لو كان يسخر بها من جهة كونها سنة لان الرسول امر باعفائها بالسنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم باعفائها او يفخروا من السنة من الدليل الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا - 00:07:29

في الحقيقة هذه السخرية سخرية بالدليل الشرعي سخرية بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا كان يسخر اذا سخر على هذا الوجه فان يكون كافراً ويجب نصحه كما سبق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم من ينبع البحر رسالة - 00:07:53

بعث بها احد الاخوة المستمعين يسأل فيها عن قضية ميراث. يقول شخص من المال تسعة وثلاثين الف وسبعمائة جنية وهؤلاء الورثة الذين بورثوا هذا المال لم يزكوه طوال هذه الفترة. ويسأل هل يزكيه الان وبعد ذلك - 00:08:23

هل يجوز له ان يجعل هذا المال عاملاً في الربح والتجارة كالتقسيط مثلاً جزاكم الله خيراً اليوم اولاً اما المتوفى وهو الذي خلف هذا المال المقدم في تركته وفاء دينه - 00:08:46

ثم تنفيذ وصيته الشرعية وما بقي بعد ذلك من المال فانه ينتقل الى الورثة كل بحسب نصيبه ومن كان نصيبه من الورثة من كان نصيبه من الورثة من الورثة يبلغ نصاباً - 00:09:12

في نفسه او بظنه الى ما عنده مما تجب فيه الزكاة فمثلاً اذا ورث جنيهاً وكان عنده جنيهاً اكتسبها ويضم هذه الى تلك ويخرج زكاتها. يعني يضم يكمل ما عنده بما ورثه. فاذا بلغ حول الجميع نصاباً فانه يخرج زكاته - 00:09:38

اما ما اما ما لم يبلغ نصاباً لا بنفسه ولا بظنه الى ما عند من يستحقه فلا تجد فيه الزكاة. وهكذا عن السنين الماضية اما ما يتعلق لقوله انه يريد ان يشتغل بالمال فلا يشتغل بالمال الا بتفويض ممن يملكه - 00:10:10

وايضا لا يجوز له ان يشغل هذا المال الا بطريقة شرعية. لا يجوز له ان الالبيع والشرء على الوجه الشرعي اما فداؤه في بنك واخذ فوائد عليه او اقراضه لاشخاص اخرين واخذ فوائد عليه وقابل القرض - 00:10:38

وكل هذا من الربا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم والمستمع ابراهيم العساف بعث برسالة يقول فيها شخص ما كان يتعامل مع الموظفين لديه بمرتبات الشهر العربي ومنذ ثلاثة اشهر تغير من الشهر العربي الى الشهر الفرنسي. فما هو رأي فضيلتكم في ذلك؟ جزاكم الله خيراً - 00:11:04

الجواب العبرة بالعقد الذي حصل الاتفاق عليه ومن القواعد المقررة ان المسلمين على شروطهم ولا شك انه يوجد فرق بين الشهر العربي والشهر الافرنجي من جهة ان الشهر الافرنجي اكتر - 00:11:30

من الشهر العربي وهذا يريد ان يكتسب زيادة فاذا حصل اتفاق فيما بينه وبين العمال الذين يريدوا نقلهم اذا حصل اتفاق بينه وبينهم فلا شيء في ذلك. اما اذا حصلت معارضة فالحق مع العمال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا - 00:11:58

رسالة بعث بها المجتمع علي بن محمد بن ناصر عسيري. يقول اختلف ابناء عم على شركة ابويهم. وبعد سنوات انتهت القضية باحكام شرعية ولله الحمد. ولكن الشيطان لعب دوراً في القطيعة فلا يدخل احد منهم على اخر - 00:12:22

ولا يكلم بعضهم بعضا ولا سلام ولا صحيح حتى في الصلاة في المسجد لا يصلي بعضهم مع الآخر. وانما جماعة اخرى وهم على ذلك عدد من السنوات. وقد تدخل اهل الخير بينهم يريدون الاصلاح ولكن دون جدوى. نرجو ان - [00:12:42](#)

تتفضل ببيان هل ذلك يعد من قطيعة الرحم على انهم ابناء عم؟ ام ان ذلك هجران كبقية المسلمين اذا حصل منهم الهجران. ثانيا ان تتفضلوا بايضاح وبيان خطر ما هم فيهم من قطيعة او هجران. حتى تصل اليهم ان شاء - [00:13:02](#)

اجابتمكم جزاكم الله خيرا الجواب هذه القضية التي كانت سببا في الفقرة بينهما وصدور الحكم الشرعي في هذه القضية الحكم الشرعي قفل النزاع ولكن العبرة بواقع الامر من جهتي من - [00:13:22](#)

يستحقوا محل النزاع وقد يكون احد الخصلين قويا في الحجة وقد يأتي بشهود زور والقاضي يحكم بحسب ما يتوفر لديه من من الحجة ووسائل الاثبات ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:13](#)

قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض ويقوي له على نحو ما اسمى فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من نار فليأخذها او ليذرها - [00:14:47](#)

وقصة المتلائمين في سورة النور لما انتهيا من اللثام قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله يعلم ان احدكما كاذب وعرض عليهما التوبة ولهذا قال فهل من تائب منكما ثلاثا او كما قال - [00:15:08](#)

صلى الله عليه وسلم يعني انه ردها قالها ثلاث مرات فحينئذ ليس حكم القاضي يحل حراما ولا يحرم حلالا وانما يفصل النزاع والعبرة بواقع الامر فواجب على هذين المتخاصمين الذين سئل عنهما واجب عليهما ان ينظرا في الامر - [00:15:33](#)

لان الحق اذا لم يؤخذ في الدنيا فانه سيؤخذ في الآخرة والمظالم يوم القيامة كل ظالم يرد مظلمته على من انا المظلوم هذا من جهة اصل الموضوع اما من جهة الآثار - [00:16:00](#)

الافرازات التي حصلت بسبب الخصومة وواجب عليهما ان يرجعا الى الحق والى العدل والى ما تقتضيه الشريعة. فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:16:24](#)

فهذا فيه هجرا من جهة وفيه قطيعة من جهة اخرى فاذا كان الشخص لا يرد السلام على من سلم عليه فالمسلم مأجورا والذي لا يرد السلام اثم وهؤلاء الاشخاص مع مرور الزمن وسوء هذه المعاملة من بعضهم لبعض يتحملون اثاما - [00:16:53](#)

وغرور الزمن يتحملون اثارا وقد يكون هذا العمل سببا لمحق بركة العمر ومحق بركة العمر ان لا يوفق الشخص الاتيان بالاعمال الصالحة. وقد يكون هذا العمل سببا في محق بركة - [00:17:22](#)

المال يكون سببا في محق بركة المال. بمعنى انها تنزع البركة منه هذا من جهة الدنيا ومن جهة الآخرة قد يعاقب الانسان ان لم يعفو الله هذا بالنظر الى حق الله لانهم لم يمتثلوا امر الله ولم يمتثلوا امر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:49](#)

ومن جهة هؤلاء الاشخاص هم من المعلوم ان الخصومة تقام بينهم يوم القيامة. والله يقول ان الله لا يظلم المثلث ذرة وينفق حسنة يضاعفها. ويقول ونضع الموازين الكسل يوم القيامة فلا تظلموا - [00:18:22](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبون. ويقول تعالى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المجتمع محمد احمد - [00:18:42](#)

الاخ محمد يقول انني كنت اصوم الستة الايام من شوال. ولكن في السنة الماضية لم اتمكن بظروف عملية. فما الحكم وفي ذلك جزاكم الله خيرا وهل علي قضاء او كفارة - [00:19:05](#)

الجواب ما استطعت واذا عجزت عنها وحال بينك وبين صيامها ظروف فليس عليك بيدك شيء ليس عليك وليس عليك كفارة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عين زاد عين - [00:19:20](#)

اخونا له قضية يقول فيها ان من المتعارف عليه لدى ان من المتعارف عليه لدى اصحاب المعارض والشريطية انه اذا اشترى الشريط سيارة من زبون من خارج المعرض واتى الى المعرض ليعمل مكاتبة يكون حق المعرض مائة ريال - [00:19:42](#)

فقط كعمولة هذا اذا كان الشريط قد دفع لصاحب السيارة المغلق كاملا. ولكن اذا لم يكن معه الا نصف او المبلغ وطلب منه صاحب

المعرض دفع باقي المرضى العام الى حيث بيع السيارة حتى يستند صاحب المعرض ان تكون عمولة - [00:20:02](#)

ان تكون عمولتهم خمسمائة ريال او اكثر على الشريط تدفع مع المبلغ المستدام في وقت السداد هل هذه الزيادة من العمولة

المشروطة هي فعلا تعتبر عمولة ام هي فائدة ربوية - [00:20:22](#)

المبلغ الذي دفعه صاحب المعرض عن الشريطي افيدونا جزاكم الله خيرا. الجواب المبلغ الذي يدفعه صاحب المعرض للشريطي من

اجل ان يدفعه لصاحب السيارة وهو المبلغ المتبقي هذا يعتبر خرف - [00:20:40](#)

والزيادة التي يأخذها صاحب المعرض مقابل هذا الاكرام هذا يكون من القرن الذي جر نفعا فيكون ربا بفائدة ولا يجوز وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها جمعا من الاسئلة. في

احدها - [00:21:01](#)

هل يجوز للمسلم ان يقرأ القرآن الكريم وهو على غير وضوء؟ جزاكم الله خيرا الجواب يجوز له ان يقرأ القرآن على غير وضوء ولكن

لا يمس المصحف اما من عليه جنابة او الحائض او النفساء فلا يجوز مس المصحف او لا يجوز لهم مس المصحف ولا - [00:21:26](#)

قراءة القرآن الا بعد التطهر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل يجوز لحالق اللحية؟ وشارب الدخان ان يكون اماما لاني سمعت اناسا

يقولون لا يجوز ذلك. جزاكم الله خيرا. الجواب اذا لم يوجد - [00:21:52](#)

من يصلح للامامة غير هذا الشخص والجماعة الذين يصلون خلفه مثله فلا مانع من ان يكون اماما وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا

رأيت بعض الاخوان هداهم الله يسدلون ثيابهم واذا امرتهم بتقصير الثياب يقولون هذه عادة وطبيعة لنا لا يمكن ان نتخلص -

[00:22:11](#)

كيف يكون الحال بالنسبة لهم؟ جزاكم الله خيرا. الجواب الاسلامي لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما السنن من الكعبين

وفي رواية ما اسفل من الكعبين فهو حرام. وانت بذلت النصيحة وبامكانك ان تستمر ايضا على بذل النصيحة - [00:22:35](#)

وواجب عليهم ان يمثلوا وان يكفوا لانهم اثمون في الاستمرار على ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا انا شاب والحمد اقرأ القرآن.

فاذا قرأت القرآن ورأيت وقوفا للسجدة فهل اكبر تكبيرة الاحرام ثم اقرأ الفاتحة - [00:22:55](#)

ثم اقرأ ما تيسر من القرآن. ثم اركى ثم اسجد ثم اجلس للتشهد. ثم اسلم ام كيف يكون سجود التلاوة؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا

حصل السجدة فانك تكبر وتسجد - [00:23:15](#)

وتدعو في دعائك بدعاء وتدعو في سجودك بدعاء السجود الى الصلاة. ثم تكبر رافعا ثم تسلم. وبالله جزاكم الله خيرا مستمع ابو عبد

الله من الرياض يقول لدينا بعض العادات لدى لدى بعض الاسر. وهي عدم تحديد المرأة - [00:23:30](#)

من بعض الاقرباء فما حكم الشرع في ذلك عدم تحديد المرأة تحريج تحزيب تحزيب. عدم تحجيب المرأة من بعض الاقارب. فما حكم

الشرع في ذلك نرجو النصحة والتوجيه لهم حتى - [00:23:50](#)

انه يجوز له السلام على المرأة عندهم بدون حجاب. نرجوا التوجيه جزاكم الله خيرا. الجواب المرأة لا يجوز لها ان تكشف وجهها الا

بمحارمها زوجها ابوها اخوها امها خالها هذا كما ذكر الله جل وعلا في سورة - [00:24:08](#)

في سورة النار وان الله سبحانه وتعالى فصل ذكر جملة من المحارم اما غير محرما فلا يجوز لا يجوز لها ان تكشف الوجه ولا يجوز

لها ان تسلم عليه تصافحه - [00:24:31](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة حتى لا لا تحل له حتى لما كانت لما جاءت البيئة النساء بالكلام ولم يبايعهن

مصافحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ما حكم من - [00:24:51](#)

جدة ام والده ونفس الشيء ارضعته عمته اخت والده عدة رضعات. هل يجوز له الزواج من بنات اعمامه وبنات عمته واذا كان لا يجوز

فهل يصير محرما لهم؟ نرجوا من فضيلتكم ان ترشدونا بما فيه مصلحة الجميع وفقكم الله. الجواب - [00:25:12](#)

المسألة تحتاج الى ان السائل يراجع دار الاسلام ولا يراجع اقرب قاضي في البلد الذي هو فيه وذلك من اجل حضور المروعة كل من

المرضعتين والتثبت عن هذا الرضاء من جهة وقته وعدده - [00:25:34](#)

ثم بعد ذلك اه يعني ثم بعد ذلك يرتب عليه ما يلزم شرعا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام  
أتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:25:51](#)  
المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير وانتم كذلك. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله  
عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا - [00:26:10](#)  
بحسن متابعتكم ونحن في انتظار رسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور مرة اخرى.  
شكرا لكم مستمعينا الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:30](#)